وان افهمت بانه سبحانه وتعالى الخير والفلاح والرشد والنجاح في القابلية المذكورة كالرجلة والشجاعة تختلف بالقوة والضعف وقع في مراتبهم المختلفة فمن نظر الى جماعة من الصبيان وهو يعرفهم علم ان من رجلته قوية ومن رجلته ضعيفة ومن رجلته متوسطة وكذلك اهل القابلية يتفاوتون في ظهور المعنى الذي بعث منهم من هو في الدرجة العالية بان يكون هو الغالب عليه في سائر اوقاته ومنهم من يا قبيه في اقل اوقاته ومنهم المتوسط وسر ذلك ان العكر والخواطر التي في الباطن نور من انوار العقل يمدها بالصفة الذات على وقع الغذ وما سبب العكس [illegible] ان ارجد بالذات الخير الذي العقل عليها الكثير فيه وبالشر به حتى قدركم وانا ارجد بالذات الشر الذي العقل عليها الكثير فيه وبالشر به حتى تبلغ اليه وتناله في الخير يتبع مراتب العكر الثلاثة الثلاثة والشر يتبع ابضا مراتب العكر فيه ثم القابلية لا تختص بما مضى بل كل ما مضى في الغذ ان الذات تدركه وتقبل اليه فان امر القابلية يظهر فيه فمن نظر الى جماعة من الصبيان ومضى لواحد منهم ان يكون كاتبا والاخر ان يكون نجارا والاخر ان يكون شرطيا مثلا فان الاول يعرف كيف يشتد الفلم للكتابة ويجعل كل ذلك بادني تنبيه ولا يعرف كيف يشتد الوشي للتحقيقي ولا كيف يعلف السكين ولو نبه ما عرفه انه ينبه والثاني يعرف بشد الوشي ولا يعرف كيف يشد الفلم ولا السكين والثالث يعرف كيف يعلق السكين ولا يعرف كيف يشد الفلم ولا الوشي وكل ميسر لما خلق له وكذا من غلب على فكره التجر في الخبز وغيره واراد ابوه ان يقيمه في الفلاحة فانه لا يجيء منه خير ولو افامه ابوه في التجارة جاء منه ما يجب وما يريد يخرج من هذا ان قابلية كل شيء مبنية على العكر فيه وكل واحد يحب ما يجول فيه بفكره والله الموفق **قلت** وقد سمعت من الشيخ رضي الله عنه ان امراة في المتقدمين كان لها ابنان وبنت ولما ارادت ان تموت قالت لها ادابني فلانا يخرج من الصالحين والاخر يخرج من الطالحين والبنت تتزوج من مال كثير ودنيا عريضة فقيل لها انعلمين الغيب فقالت ما اعلم الغيب ولكن نظرت الى الاول فرايته شديد الخوف من الله تعالى لا يظلم احدا من الصبيان ورايته تعالى حاضرا في قلبه دائما فعلمت انه سيصير الى خير ونظرت الى الثاني فرايته على العكس فعلمت انه مالك الى شر ونظرت الى البنت وكانت صغيرة مولعة بما تصنع من الخرق العالية فلائد وقلائد ودماليج وما يلبسه النساء وبتزين به هذا شغلها دائما فعلمت انها ستصير الى دنيا كثيرة **قلت** واخبرني بعض الناس انه كان يتيما وادخلته امه في صنعة الحرير وكان يتعاناها فلم ينجح ... معكملت في ذلك اليوم صنعة وتشغله عليه كثيرا حتى ... بوي يقوي ولم يتعانون صنعة الجبس فتربيه الحرير تخدمت معهم وخدمته وتروفيه فان بنظرت اليه بذهب عقله معهم واشرعت جوارحه في الخدمة وتنظفت لي وكانك كنت في السجن فخرجت منه وحصل لي تبصير عقلي في صنعة الجبس وما عدت الى صنعة الحرير ابدا **قلت** وهو ايضا من الفوم الذين يتعاطون صنعة الجبس وكل ميسر لما خلق له **واخبرني** بعض الناس انه كان له جمل ضعيف وكان يمسكه بلا زاد في البادية وكان الجمل بتبع معه لا يشفق له الا ركوب على جمل ولكن يركبه على صفة من يركب الخيل فيجعل في رجله مسمارا من شوك ولجامه ... وبجل

مولد التجبيعة قال في المصباح حبّت المراة وجهها حيا من باب قتل زينته باخذ شعره ... اذا احياه ... منه

حكاية جبيبة من الفلبين

في يده حربة من الصبيان ويفعل نحوي في الحار وكلما طردناه عاد اليه ان غبنا عنه ... الطفل وبلغ رجع مع الفواد الذين يصيرون الخيل للسلطان نصره الله وكل ميسر لما خلق له **ونذكر** حكاية من القبيلة الذين اختبرهم بان اعطاهم طيورا وامر كل واحد بذبح طير من الحيث ... رضي الله عنه فانه رجع الى الشيخ بطائره فقال في كل موضع اجد فيه ذلك الله معي ومطلع الشيخ رضي الله عنه انه سيصير الى مقام العرفة واوصى عليه ولم يزل بلا حظه والله اعلم **وسمعت** الشيخ رضي الله عنه يقول ان الرجل اذا كان فيه عرف الولاية والقامة السمع اهل المخالفة وبقي معهم مدة فانه اذا مرّ به ولي من الاولياء وهو مع اولئك الفوم فان عرف الولاية الذي فيه يحيى باذن الله ويقع لصاحبه انشراح وفرح ودخلان ... الولي عليهم وان كان صاحب العرف لا يعرفه ولا يعلم معرفة الولي ولا جرى بينهما حديث اما اذا جرت بينهما مفاتشة وحصلت بينهما معرفة فلا تسئل عن حياة العرف الذي فيه وزيادة الخير فيه كلية واذا كان في الرجل عرف الشر كالسرقة مثلا واقامه الله مع اهل الولاية والعرفان وصار يحب معهم ويخالطهم مدة فانه اذا مر بسارق ... الجماعة سارق ... فان الرجل الذي فيه عرق السرقة يحيى وينشرح صدره للشر الذي فيه وتنعقد فيما منه ... رفاعلية من غير معرفة منه ولا مخالطة له اما اذا حصلت المعرفة بينهما فان الشر يحيا فيه والعياذ بالله وكل ميسر لما خلق له **قلت** وهذا باب واسع وطريقا ذا وقع ... يعرفه من مارس تعليم الناس العلم او نحوه فانه اذا عرض عليه الكلام في القابلية وجده كانه نشمة منقولة مما جرى عليه في زمن التعليم ومعاناته ولقد افادني الله تعالى ولو الفضل والمنة في مقام التعليم بتفنيت فيه نحوا من سبع وعشرين سنة ومن سمعت كلام الشيخ رضي الله عنه في القابلية والخواطر التي تنبني عليها الذوات عرضته على ما جرى لي فلم اجد كثيرا مما وجهته ضابطا جامعا مانعا وطرحت عن نفسه اشغالا كثيرة بسببها كنت اتحمل في تعليمهم فابلغ لهم في النفع والبيان مع اقامة الدليل والبرهان فأجد لهم التميز كثيرا وانشئ لهم حتى يحصل ذلك في ذاته ويصير ذلك الكلام وشرحه مما الفتح ليس هو من اهل البطالة بل يبتهج بمجرد غفلته عنهم وعدم تنبيههم كالدابة التي تمشي ما دامت تضرب واذا اقلع عنها الضرب وقفت وجرى بخلق كثير غيرهم عكس هذا وذلك انهم بمجرد ما الفتح لنا ومعه شرعهم ابدا ما يبكي في فلو مع ما يسمعونه منا انهم لا يزالون في زيادة في كل مجلس فيشوه ... لا ابلغ معهم البالغة التي كنت افعل مع الفتح الاول **فقال لي** رضي الله عنه الحمد لله فانك تفرح في حديد ... ايات تدل على الاسماء فان لم ... ونزل الناس منازلهم هذا معنى كلامه رضي الله عنه في ذلك البيوم ... عليم عليم والحمد لله في احوال الناس في القابلية في كل شيء والحمد لله فان كنت ... فلا تنجع ... هذا العلم فصاحب عيني فانك تطرح به عن نفسك احوالا

معهم

منها اسرار العاشر العبدي

فيما ... على هذا الكلام والعمل به تشريح

اصل كمله

اصل ولم ازل انفكر في ذلك واطلب السبب فيه حتى سمعت كلام الشيخ رضي الله عنه في القابلية وذكرت له ما جرى لي مع الفسمين والفسم الثاني فهم ... الظافر له والهدايات

اصل عينيك